



جامعة الفيوم
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

تصميم بيئة تعلم تكيفية وفقاً لأسلوب التعلم وأثرها في تنمية مهارات تصميم
صفحات الويب التعليمية لدى طلاب الدراسات العليا
بكلية التربية تخصص تكنولوجيا التعليم

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى التربية
(تخصص تكنولوجيا التعليم)

إعداد

محمود رجب محمود سيد

معيد قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة الفيوم

إشراف

أ.د/ إيمان صلاح الدين صالح

أستاذ تكنولوجيا التعليم
ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث
كلية التربية - جامعة حلوان

أ.د / أمال ربيع كامل

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم
ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس
وعميد كلية التربية السابق - جامعة الفيوم

د / عزة فوزى عبدالحفيظ

مدرس تكنولوجيا التعليم - كلية التربية - جامعة الفيوم
1442هـ / 2020 م



قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

البقرة "32"



ملخص البحث باللغة العربية

يتناول هذا الملخص عرض مشكلة البحث، و أهداف البحث، و حدود البحث ، وفروض البحث، وإجراءات البحث، والنتائج التي تم التوصل إليها، وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج.

مقدمة:

أصبح التعلم التكيفي من المحاور الأساسية التي لقيت اهتماما بالغا في الآونة الأخيرة في مجال النظم القائمة على شبكة الويب، حيث لا توجد استراتيجية أو مسار تعليمي أو مادة تعليمية ثابتة تناسب جميع المتعلمين، وبالتالي أصبح من الصعب تجاهل التكيف في بيئات التعلم الإلكترونية، واتباع مبدأ مقاس واحد يناسب جميع المتعلمين بل الانتقال إلى بيئة تعلم تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتقديم المحتوى تبعا لتفضيلات وحاجات المتعلم ومستوى معرفتهم السابقة نحو موضوع التعلم ، كما أنه يقوم بمعالجة الحمل المعرفي الزائد نظرا لتوجيه المتعلم إلى ما يناسبه من موارد وأساليب تناسب خصائصه فقط .

وتعالج نظم التعلم التكيفية مشكلة جمود المحتوى الإلكتروني الذي لا ينوع استراتيجياته، مما يجعل المحتوى الإلكتروني التكيفي أبسط وأكثر فاعلية وأكثر شخصية .

وللوصول إلى التكيف يجب أن نضع بعين الاعتبار أساليب التعلم فمن خلالها تكون بيئة التعلم قادرة على التكيف وفقاً لاختلاف أساليب التعلم عند المتعلمين، وبالتالي أصبحت مهمة التطوير التي يقوم بها المصممون من المهام الجوهرية التي تشتمل على كثير من التحديات الكبيرة في تصميم بيئات التعلم الإلكترونية .

ويعد أسلوب التعلم هو الطريقة أو الأسلوب الذي يتبعه الطالب في استقباله للمعلومات وتعرف بأنها الطريقة التي يفضلها المتعلم في ادراك بيئة التعلم، والتفاعل معها والاستجابة لها ، وترتبط أساليب التعلم ارتباطاً وثيقاً بتصميم بيئات التعليم الإلكترونية وأصبحت دراستها أمر ضرورياً، حيث تعد أساليب التعلم عاملاً أساسياً في كل نظم تصميم المحتوى والتعلم التكيفي للمتعلمين، وذلك من خلال صفحة المتعلم Learner profile التي تشتمل على أسلوب التعلم، وبياناته الشخصية الأخرى حيث يقوم المصمم بتحديد أساليب التعلم المطلوبة وخصائصها، ثم تحديد مواد ووسائط، واستراتيجيات ، وأنشطة تعليمية متعددة، تناسب هذه الأساليب، في قاعدة البيانات . وتصميم أداة قياس أسلوب التعلم ثم تحديد نوع المواد والوسائط والاستراتيجيات والأنشطة التعليمية المناسبة لهذا الأسلوب ، وتوصيلها للمتعلم

والمتعلم الكلى يتعلم بشكل أفضل من خلال تناول موضوع الدراسة بشكل كامل حيث يهتم بالمعنى العام والنتائج النهائية لذا فإنهم يحتاجون مقدمة أو صورة عامة عن الموضوع قبل البدء بالعناصر

الجزئية، بينما المتعلم التسلسلي يتعلم بشكل أفضل من خلال تناول موضوع الدراسة على شكل مهام متسلسلة، لذا فأنهم يفضلون أن يتعلموا التفاصيل بصورة متسلسلة، ثم يضعوا الأجزاء مع بعضها، من أجل التوصل إلى الصورة الكبيرة، ويتطلب هذا توفير محتوى تعليمي يناسب أسلوب التعلم الخاص به، وتهيئة مواقف تعليمية تجعله أكثر نشاطاً وفاعلية في العملية التعليمية .

ويحتاج طلاب الدراسات العليا تخصص تكنولوجيا التعليم استراتيجيات وأساليب جديدة في تقديم المقررات التعليمية لهم بحيث تراعى الفروق الفردية بينهم وتقديم المحتوى لهم وفق أسلوب تعلمهم. ويعد تعلم المهارات هو أحد أهم المشكلات التي تواجه التعليم في مراحله المختلفة، خاصة مع زيادة كثافة الطلاب، وضعف الإمكانيات المتاحة، إلى جانب حاجة هذه المهارات لمزيد من الوقت والتدريب العملي عليها، وتعد مهارات تصميم صفحات الويب التعليمية هي إحدى الكفايات اللازمة لطلاب الدراسات العليا تخصص تكنولوجيا التعليم، فمن المهم أن يكون تصميم صفحات الويب جيداً، فموقع به محتوى جيد لكن تصميمه رديء لن يكن له نفع للمستخدم، أيضاً إذا كان الموقع ذو تصميم رائع لكن ليس به محتوى فهو عديم الفائدة ، فمن المهم أن يجتمع العنصرين - التصميم الجيد والمحتوى الجيد.

وقد جاء البحث الحالي كمحاولة من الباحث لتنمية مهارات تصميم صفحات الويب باستخدام بيئة تعلم تكيفية وفقاً لأساليب التعلم وذلك لمراعاة الفروق الفردية لديهم.

1-الإحساس بالمشكلة:

شعر الباحث بالمشكلة من خلال مصادر عديده منها:

- من خلال العديد من الدراسات والبحوث وتوصيات المؤتمرات التي تم ذكرها في متن الرسالة ص7.
- الدراسة الاستكشافية : قام الباحث بتطبيق بطاقة ملاحظة تتضمن مجموعة من البنود تحتوى على بعض مهارات تصميم صفحات الويب التعليمية بلغة البرمجة (HTML) وتنسيبها بلغة (CSS) وتم تطبيقها على عينة من طلاب الدراسات العليا تخصص تكنولوجيا التعليم مكونة من (10) طلاب وقد أسفرت النتائج عن وجود ضعف في مهارات تصميم صفحات الويب التعليمية كما أبدى الطالب رغبتهم في تعلم مهارات تصميم صفحات الويب التعليمية .

2-مشكلة البحث

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في قصور مستوى طلاب الدراسات العليا تخصص تكنولوجيا التعليم في مهارات تصميم صفحات الويب التعليمية والتي يحاول البحث الحالي علاجها من خلال تصميم بيئة تعلم تكيفية

3- أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى : تنمية مهارات تصميم صفحات الويب التعليمية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية تخصص تكنولوجيا التعليم وتعرف أثر بيئة تعلم تكيفية وفقاً لأسلوب التعلم (الكلّي / التسلسلي) على ذلك من خلال الكشف عن :

- 1) أثر بيئة التعلم الإلكترونية التكيفية وفقاً لأسلوب التعلم (الكلّي - التسلسلي) على تنمية الجانب المعرفي لمهارات تصميم صفحات الويب التعليمية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية.
- 2) أثر بيئة التعلم الإلكترونية التكيفية وفقاً لأسلوب التعلم (الكلّي - التسلسلي) على تنمية الجانب الأدائي لمهارات تصميم صفحات الويب التعليمية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية.

4- حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- كلية التربية جامعة الفيوم، بوصفها مقر عمل الباحث (معيد بالكلية) مما يسهل عليه عملية التطبيق.
- الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2020/2019.
- عينة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية تخصص تكنولوجيا التعليم .
- أسلوب التعلم (الكلّي - التسلسلي).
- بعض مهارات تصميم صفحات الويب التعليمية

5- فروض البحث

1. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب تعلم كلّي) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات تصميم صفحات الويب التعليمية لدى طلاب الدراسات العليا تخصص تكنولوجيا التعليم لصالح التطبيق البعدي .
2. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (أسلوب تعلم تسلسلي) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات تصميم صفحات الويب التعليمية لدى طلاب الدراسات العليا تخصص تكنولوجيا التعليم لصالح التطبيق البعدي .

3. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطى رتب درجات مجموعتي البحث وفقاً لأسلوب التعلم (الكلية - التسلسلي) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات تصميم صفحات الويب التعليمية لدى طلاب الدراسات العليا تخصص تكنولوجيا التعليم .
4. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب تعلم كلية) في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات تصميم صفحات الويب التعليمية لدى طلاب الدراسات العليا تخصص تكنولوجيا التعليم لصالح التطبيق البعدي .
5. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (أسلوب تعلم تسلسلي) في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات تصميم صفحات الويب التعليمية لدى طلاب الدراسات العليا تخصص تكنولوجيا التعليم لصالح التطبيق البعدي .
6. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطى رتب درجات مجموعتي البحث وفقاً لأسلوب التعلم (الكلية - التسلسلي) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات تصميم صفحات الويب التعليمية لدى طلاب الدراسات العليا تخصص تكنولوجيا التعليم.

6- إجراءات البحث

اتباع البحث الإجراءات الآتية للإجابة عن أسئلته وتحقيق أهدافه:

- 1- الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالي بغرض وضع الإطار النظري للبحث، والمرتبطة بالمحاور التالية (بيئات التعلم الإلكترونية التكيفية- وأساليب التعلم- ومهارات تصميم صفحات الويب التعليمية).
- 2- إعداد قائمة بالمعايير اللازمة لبناء بيئة التعلم الإلكترونية التكيفية وفق أسلوب التعلم (الكلية - التسلسلي) لطلاب الدراسات العليا تخصص تكنولوجيا التعليم ، وعرضها على مجموعة من المتخصصين، وإجراء التعديلات اللازمة للوصول إلى الصورة النهائية للقائمة.
- 3- إعداد قائمة بالمهارات اللازمة لتصميم صفحات الويب التعليمية ، وضبطها بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين لإبداء الرأي فيها ، ثم تنفيذ التعديلات بعد ذلك عليها وفقاً للاقتراحات المقدمة.
- 4- إعداد قائمة بالأهداف التعليمية المراد تحقيقها لإنتاج المحتوى.
- 5- إعداد المحتوى في ضوء الأهداف السابقة والتحكيم علي سلامته ومناسبته.
- 6- تصميم وإنتاج مادة المعالجة التجريبية بيئة تعلم تكيفية وفقاً لأسلوب التعلم (الكلية - التسلسلي)
- 7- ضبط مادة المعالجة التجريبية المنتجة بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين لإبداء الرأي فيها، وعمل التعديلات اللازمة.

8-بناء الاختبار التحصيلي للمهارات المراد تدميتها وضبطه من حيث الصدق والثبات وحساب زمن الاختبار.

9-بناء بطاقة ملاحظة مهارات تصميم صفحات الويب التعليمية وضبطها من حيث الصدق والثبات.

10- اختيار أفراد عينة البحث للتجربة الاستطلاعية.

11- إجراء التجربة الاستطلاعية لمادة المعالجة التجريبية لمعرفة أهم الصعوبات التي تواجه الباحث أو أفراد العينة عند إجراء التجربة الأساسية وإجراء التعديلات اللازمة.

12- اختيار أفراد عينة البحث للتجربة الأساسية .

13- إجراء التجربة الأساسية للبحث وذلك من خلال :

• تطبيق الاختبار التحصيلي ، والاختبار الأدائي وتقييم أداء الطلاب ببطاقة الملاحظة قبلياً .

• تطبيق مادة المعالجة التجريبية على مجموعتي البحث (المتعلم الكلى - المتعلم التسلسلي).

• تطبيق الاختبار التحصيلي ، والاختبار الأدائي وتقييم أداء الطلاب ببطاقة الملاحظة بعدياً .

14- معالجة البيانات إحصائياً وتحليلها للوصول إلى النتائج.

15- عرض ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة.

16- صياغة التوصيات واقتراح الدراسات والبحوث المستقبلية في ضوء نتائج البحث الحالية.

7-نتائج البحث:

في ضوء الإجراءات التي تم اتباعها لحل مشكلة البحث تم التوصل إلى:

1- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة

التجريبية الأولى (المتعلم الكلى) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي الخاص

بمهارات تصميم صفحات الويب التعليمية لدى طلاب الدراسات العليا تخصص تكنولوجيا التعليم

لصالح التطبيق البعدي".

2- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة

التجريبية الأولى (المتعلم التسلسلي) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي الخاص

بمهارات تصميم صفحات الويب التعليمية لدى طلاب الدراسات العليا تخصص تكنولوجيا التعليم

لصالح التطبيق البعدي".

3- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي رتب درجات مجموعتي البحث

(كلى - تسلسلي) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي الخاص بمهارات تصميم صفحات

الويب التعليمية لدى طلاب الدراسات العليا تخصص تكنولوجيا التعليم ."

- 4- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (المتعلم الكلى) في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات تصميم صفحات الويب التعليمية لدى طلاب الدراسات العليا تخصص تكنولوجيا التعليم لصالح التطبيق البعدي".
- 5- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (المتعلم التسلسلي) في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات تصميم صفحات الويب التعليمية لدى طلاب الدراسات العليا تخصص تكنولوجيا التعليم لصالح التطبيق البعدي".
- 6- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي رتب درجات مجموعتي البحث (كلى - تسلسلي) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات تصميم صفحات الويب التعليمية لدى طلاب الدراسات العليا تخصص تكنولوجيا التعليم " .

8- توصيات البحث:

- وبناء على ما توصل إليه البحث من نتائج، فإن الباحث يوصي بما يلي:
- استخدام بيئة التعلم التكيفية قيد البحث الحالي في تعليم مهارات تصميم صفحات الأنترنت التعليمية لطلاب الدراسات العليا تخصص تكنولوجيا التعليم ، لما لذلك من أثر إيجابي على تنمية الجانب المعرفي والجانب المهارى لديهم.
 - تشجيع المعلمين وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على التوسع في استخدام بيئات التعلم التكيفية وتوظيفها في العملية التعليمية لقدراتها على تلبية احتياجات الطلاب وتوافقها مع خصائصهم ، فضلا عن فاعليتها في تحقيق نواتج التعلم المختلفة .
 - توعية مصممي بيئات التعلم التكيفية إلى ضرورة مراعاة أسلوب تعلم المتعلمين عند تصميم هذه البيئات.
 - التأكيد على اكتساب طلاب الدراسات العليا تخصص تكنولوجيا التعليم مهارات تصميم صفحات الأنترنت التعليمية باعتبارها من أهم الكفايات التخصصية.
 - الاستعانة بقائمة المعايير التي توصل إليها البحث لتصميم بيئات التعلم التكيفية القائمة على أسلوب التعلم .
 - الاهتمام والأخذ بأسس ونظريات التعلم المختلفة عند تصميم البيئات التعلم الإلكترونية التكيفية

9- مقترحات البحث:

- إجراء المزيد من البحوث لبيان تأثير أنماط مختلفة من تكيف المحتوى على بعض المتغيرات ذات الصلة مثل التنظيم الذاتي والقابلية للاستخدام واتجاهات الطلاب نحو البيئة.
- تصميم بيئات التعلم المتنقل التكيفي وفقاً لأساليب التعلم على التحصيل والجانب المهاري لطلاب الدراسات العليا تخصص تكنولوجيا التعليم .
- قياس أثر بيئة التعلم التكيفية وفقاً لأسلوب التعلم التي تم الاعتماد عليها في البحث الحالي على بعض النواتج المختلفة مثل الدافعية للإنجاز، والتنظيم الذاتي، والاتجاه نحو بيئة التعلم .
- تصميم بيئات تعلم تكيفية قائمة على الدعم التكيفي وفقاً لأسلوب التعلم .
- إجراء بحوث تقييمية لتقييم بيئات التعلم التكيفية المنشورة على الأنترنت .
- دراسة التفاعل بين أنواع الدعم التكيفي وأساليب التعلم في تنمية نواتج التعلم والتنظيم الذاتي لدى طلاب الدراسات العليا تخصص تكنولوجيا التعليم .